

المنشورات العلمية الدولية حول الأمن الغذائي الصادرة عن مركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة بسكرة (CRSTRA) دراسة تقييمية للفترة الممتدة من 2010-2019: وفقا للقياسات العلمية

**International Scientific Publications on Food Security
Issued by the Center for Scientific and Technical
Research on the Arid Regions of Biskra (CRSTRA)**

**An Evaluation Study for The Period from 2010-2019:
According to Scientific Measurements**

بلقاسم بوزيبة، جامعة الجزائر 2،
مخبر المخطوطات
belkacem.boudiba@univ-alger2.dz

كحلات سمرة، جامعة الجزائر 2
samra.kahlat@univ-alger2.dz

تاريخ القبول: 19/06/2023

تاريخ الاستلام 19/03/2023

ملخص:

تهدف هذه الورقة العلمية إلى حصر وتحليل المنشورات العلمية الدولية لمركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة بسكرة (CRSTRA) في مجال الأمن الغذائي في الفترة الممتدة من 2010-2019 من خلال رصد السمات البنائية للإنتاج. التعرف على عدد الاستشهادات المرجعية من خلال مؤشرات القياسات العلمية، تم الاعتماد على المنهج البليومتري الذي يساعد في تحليل الإنتاج العلمي، واستعملنا برمجية "VOSviewer" لإجراء التحليلات العلمية، وبرمجية "publish or perish8" التي تمدنا بمؤشرات القياسات العلمية، ومن نتائج الدراسة ساهم 414 باحث في إنتاج 124 مقالة في مجال الأمن الغذائي، وأن المؤلفين

° المؤلف المراسل

يفضلون التأليف المشترك بدل التأليف الفردي بنسبة 93.55 %، وبلغ عدد الاستشهاد بالمتشورات الدولية العلمية في مجال الأمن الغذائي 1001 استشهاد.

الكلمات المفتاحية: التقييم؛ النشر العلمي؛ المنشورات الدولية؛ الأمن الغذائي؛ CRSTRA؛ القياسات العلمية

Abstract:

This scientific study aims to limit and analyze the international scientific publication of the scientific and technical research center about the arid regions, Biskra (CRSTRA) of food security for The Period from 2010-2019 by monitoring the number of the references citations through scientific measurements then to rely on the bibliometric method which is used to analyze the scientific production as well as we used the VOS Viewer software to conduct scientific analysis and "publish or perish8" software that provides us with the indicators of scientific measurements. According to the results of this study, 414 researchers contributed to produce 124 articles on food security and the authors prefer joint authorship instead of individual authorship by 93.55%, and the number of citations to international scientific publications in the field of food security is 1001 citations.

Keywords: Evaluation; Scientific publishing; International Publications; food security; CRSTRA; Scientific measurements

مقدمة:

أصبحت قضية الأمن الغذائي بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من القضايا التي تلقى اهتماما واسعا على كافة المستويات، وفي ظل المتغيرات والمستجدات الإقليمية والعالمية، تتصدر هذه القضية دائرة الاهتمام من الجهات المعنية، مما فرض على الدول إعادة النظر في سياسات تحقيق الأمن الغذائي.

وقد أولت الجزائر اهتمامها كذلك بهذا المجال من خلال اتخاذ صيغ برنامج البحث الوطني في الأمن الغذائي بناء على المرسوم رقم 89-21 المؤرخ في 01 مارس 2021 (مرسوم تنفيذي، 2021 م)، وحددت ميادين ومجاور البحث

الخاص بمجال الأمن الغذائي وعددها 15 ميدان (الدليل العلمي وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2021، ص3).

ويعد مركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة بسكرة (CRSTRA)❖ من احد المراكز التي تهتم بالإنتاج العلمي في مجال الأمن الغذائي، وتتميز هذه المنشورات العلمية الدولية بتعددتها وتشتملها من النواحي الموضوعية والجغرافية واللغوية، وتعدد المؤلفين ومستوى ودرجة التعاون فيما بينهم إضافة إلى التعاون الدولي بين مركز البحث والهيئات الوطنية والدولية في تخصص الأمن الغذائي، لذلك فهذه الدراسة سوف تساعد القائمين على مركز البحث في التعرف عدد الاستشهادات المرجعية لمنشورات المركز في قواعد البيانات الدولية ومعامل تأثير مجلة المركز على المستوى الوطني والدولي، والتعرف على الكثير من المعلومات والإحصاءات وذلك باستخدام القياسات العلمية التي تسعى لتقييم جودة هذه المخرجات العلمية والتعامل معها وانتقاء الأفضل ضل منها وفق ضوابط محددة.

فظهرت أساليب التحليل بالطرق الإحصائية، أو ما يسمى بالدراسات الببليومترية التي تعد منهجاً وأسلوباً بحثياً لتقييم الإنتاج العلمي المنشور في مختلف مجالاته والتي تهدف إلى إلقاء الضوء على الخصائص البنائية للإنتاج العلمي وقياسه بواسطة مؤشرات خاصة، ويقاس هذا النشاط البحثي من خلال ثلاث جوانب هي: "المدخلات والمخرجات وتأثيرها (Larivière, et al, 2018.p.9).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إيجاد أساليب ومؤشرات تسمح بتقييم وتحليل هذا الإنتاج العلمي المنشور دولياً في مجال الأمن الغذائي والتعرف على خصائصه وأهم المؤشرات الببليومترية التي تسمح بتقييمه، لتمنحنا في الأخير معلومات وإحصاءات دقيقة تساعدنا في قياس المخرجات العلمية من أجل اتخاذ أفضل ضل السياسات والقرارات بشأن البحث في مجال الأمن الغذائي لتحقيق الغاية الأهم وهي تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي، وتتمثل مشكلة الدراسة في الرغبة في الكشف عن خصائص المنشورات الدولية لمركز البحث

العلمي والتقني حول المناطق القاحلة بـ سكرة من حيث ذ سبة الإنتاج العلمي والتوزيع الزمني والمو ضوعي و اللغوي ودرجة التعاون بين المؤلفين، و عدد الاستشهادات إضافة إلى مرئية الإنتاج العلمي لمركز البحث محل الدراسة في قواعد البيانات الدولية ونسبة نمو ومعدل التعطل لهذه المنشورات العلمية. وعليه نطرح التساؤل الرئيس التالي:

ما خ صائص المنشورات الدولية لمركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة بسكرة وفقا للقياسات العلمية؟

الأسئلة الفرعية:

- ماهي أهم مؤشرات القياسات العلمية المستخدمة في تحليل وتقييم المنشورات الدولية من قبل المركز في الفترة الزمنية 2010-2019؟
- ما مدى الاستشهاد بالمنشورات الدولية لمركز البحث CRSTRA؟

- ماهي اتجاهات التأليف للباحثين لموضوع الأمن الغذائي؟

- كيف تتوزع المنشورات العلمية الدولية مو ضوعيا وجغرافيا ولغويا وزمنيا؟

- ما ذ سبة التعاون الوطني و الدولي مع مركز البحث محل الدراسة في إنتاج منشورات دولية ذات جودة ؟

2. القياسات العلمية :

لقي موضوع القياسات العلمية اهتمام الباحثين في عدة دراسات حول كيفية استعمال قوانين القياسات العلمية لدراسة وتحليل الإنتاج العلمي، ولقد حاولنا حصر هذه الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع تطرقت أغلبيتها إلى ذكر التطور التاريخي للقياسات العلمية مثل دراسة "سكاف".

(Skaf, 2020) ، وتعود الأعمال الببليومترية الأولى إلى بداية القرن 19 إلى سنة 1917م، حيث قام كل من Eales و Cole بإعداد قائمة للإنتاج المنشور ما بين

1850م و1860م المتعلق بعلم الت شريح وقد سمحت الدرا سة الإح صائية لهذا الإنتاج بعرض التغيرات في الاهتمامات العلمية لهذه الفترة (Rostaing, 1996,p10).

في سنة 1963 قدم دي سولا بيريس De solla price كان مهندس معماري طرح العديد من القوانين لقياس العلم ما تزال ت ستعمل إلى يومنا هذا في الانضباط، انتشار المعرفة والتعاون بين الباحثين. (Rostaing,1996,p10)

و القياسات العلمية هي ترجمة للم صطلح الرو سي NAWKO ويعني قياس العلم وينسب إلى DABOROV و KORENNOI في سنة 1969 (Bilal, YALAOUI; AITHADDADENE, Hocène, 2007,p.59) لذلك أراد المؤلفان أن يميزوا بين المفهومين السابقين، وتهتم القياسات العلمية بالجوانب الكمية والاستخدام المعلومات العلمية والتقنية وتسعى إلى قياس نشاط العلم ونظراً لأهمية القياسات العلمية في المجال العلمي ذكر PBaligand مجالات تطبيقها (M.PBaligand, 2011,p.3):

✓ تقييم جودة الدوريات

✓ تقييم وقياس نشاط العلم

✓ تحليل الاستشهادات المرجعية

✓ معرفة اتجاهات البحث العلمي .

✓ تقييم الباحثين وإنتاجيتهم.

✓ تحديد مدى تأثير المقالات.

2.1. مؤشرات القياسات العلمية

تهتم القياسات العلمية بثلاث مجالات رئيسية هي: تقييم الدوريات، الباحثين والمقالات العلمية وتمثل في ما يلي:

2.1.1. معامل التأثير Impact Factor : هو مقياس يعمل على قياس معدل الاستشهاد بمقالات دورية معينة نشرت خلال سنتين سابقتين حتى وقت حسابه، اقترحه غارفيلد Garfield في بداية ستينيات القرن الماضي (M.PBaligand, 2011,p.4)، وهو معيار يعطي دلالة مهمة عن مكانة المجلة العلمية ومدى

استخدام البحوث المنشورة بها من قبل الباحثين وفق المعادلة التالية، (Kermarrec, Erwan, Merlet, & Robert, 2007,p.17)

معامل التأثير للدورية IF =

عدد الاستشهادات الواردة في مقالات دورية معينة خلال سنتين سابقتين للسنة الحالية

عدد المقالات المنشورة في تلك الدورية وخلال نفس السنة

كمثال تو ضيحي على ذلك معامل تأثير مجلة ما سنة 2018 عدد المقالات سنة 2017 هو 70 مستشهد بها 30 مرة، وعدد المقالات سنة 2016 هو 75 مستشهد بها 45 ، وعليه نطبق القانون الخاص بمعامل التأثير:

$$IF = \frac{45+30}{75+70} = 0.51$$

2.1.2. الكشف h (h-index):

مؤشر h على اسم منشئه Jorge H. Hirsch سنة 2005 في مقال بعنوان:

An index to quantify an individual's scientific research output. (Hirsch, 2005,p.3)

ويقوم بتقييم الإنتاج العلمي للمؤلفين بناءً على الاستشهادات داخل مجموعة معينة، يعني مؤشر h لـ . لعدد المقالات N أن الباحث قد نشر N مقالات تم الاستشهاد بها على الأقل مرة واحدة في قاعدة البيانات التي تم النظر فيها.

3.1.2. التأليف التعاوني أو التأليف المشترك:

وهو التعاون الذي يتم داخل دائرة العلم و يكون بين الباحثين فيما بينهم إما وطنيا أو دوليا ، ويعود بالأثر الايجابي وأصبح واحدا من الموضوعات المفضلة في مجال القياسات العلمية ويمكن قياس درجة التعاون على مستوى الباحثين كافراد أو على المستوى المؤسسي .

وتوجد عدة قوانين لقياس درجة التعاون بين المؤلفين من بينها قانون Subramanyam ظهر في سنة 1983 أن درجة التعاون هي النسبة بين عدد المنشورات متعددة التأليف إلى العدد الإجمالي للأبحاث المنشورة خلال فترة زمنية محددة والقانون كالاتي: (Subramanyam, 1983,p33)

$$DC = \frac{NM}{NM+NS}$$

DC = درجة التعاون

NM=المنشورات متعددة التأليف

NS=المنشورات فردية التأليف

4.1.2.العدد المباشر للاستشهادات Direct citation counting:

يحدد هذا الأسلوب عدد الاستشهادات التي تلقتها وثيقة معينة أو مؤلف معين أو دورية على مدى فترة زمنية محددة فكلما زادت عدد الاستشهادات للمقالات تعتبر أكثر قيمة وفائدة مقارنة بتلك المقالات التي يستشهد بها مرات قليلة. (بدر ، إسماعيل متولي ، 2013 ، ص213)

5.1.2.مفعول الفورية :

هو إحدى قياسات التناقص السريع والنسبة المئوية لما نشر من الأعمال المستشهد بها في الخمس سنوات الأخيرة للإنتاج العلمي المراد دراسة خصائصه (بن راشد الهاني ، صالح بوعزة ، 2015 ، ص74)، ويعتمد مفعول الفورية أن هناك نوعان من الإنتاج الفكري المتهاافت يتم الاستشهاد به لفترة محدودة ثم يصبح بعدها متناقص ونوع آخر من الإنتاج راسخ يتم الاستشهاد به لفترات طويلة نسبيا.

غ

3. المنهج وعينة وأدوات الدراسة

1.3. **المنهج:** اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الببليومتري في جمع و تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

ويستخدم هذا المنهج "الطرق الرياضية و الإحصائية في تحليل النتائج الفكري وإلقاء الضوء على عمليات الاتصالات المكتوبة وعلى طبيعة مسار التطور الذي سار فيه أي موضوع من موضوعات النتائج الفكري المتخصص أو فرع من فروع" (قنديلجي، 2008، ص159).

2.3. أدوات الدراسة:

تم الاستعانة ببرمجية عرض البيانات VOSviewer هي أداة برمجية مجانية لإنشاء وتصور الشبكات الببليومترية، تشمل هذه الشبكات على سبيل المثال شبكة العلاقات بين المؤلفين أو العلاقة، بين الكلمات المفتاحية و التأليف المشترك ودرجة التعاون بين المؤلفين و الدول، متوفرة للتحميل المجاني على الموقع:

<https://www.vosviewer.com> الشكل رقم 01: يمثل برمجية VOSviewer

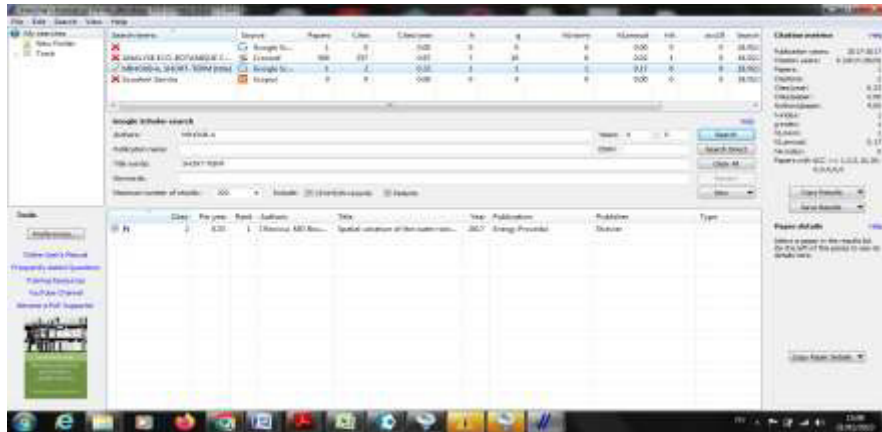


المصدر: من إعداد الباحث حيث يمكن لأي شخص تثبيت البرمجية في حاسوبه واستعمالها

إضافة إلى البرمجية الثانية *publish or perish*8 تم انجازها من طرف Harzing .a.w سنة 2006 (sarma, 2015) وهي برمجية مجانية الا استعمال وتقدم المؤشرات الببليومترية المأخوذة من طرف: google scholar و Scopus و Crossref . متاح على الرابط:

<https://www.harzing.com/resources/publish-or-perish>

الشكل رقم 02: يمثل عينة من نتائج البحث عن المنشورات الدولية ومؤشرات القياسات العلمية في برمجية8 publish or perish



المصدر: من إعداد الباحث حيث يمكن لأي شخص تثبيت البرمجية في حاسوبه واستعمالها

3.3. **عينة الدراسة:** شملت العينة جميع المنشورات الدولية حول الأمن الغذائي لمركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة بسكرة (CRSTRA) في الفترة 2010-2019 و متاح على الموقع الالكتروني للمركز.

124 (crstra,2023, www.crstra.dz)، وبلغ عدد المنشورات الدولية للمركز
مقال منشور في قواعد البيانات الدولية

4. نتائج الدراسة و مناقشتها

1.4. عينة من المنشورات الدولية لمركز البحث ما بين 2010-2019

الجدول رقم 01: يمثل جزء من المنشورات الدولية ما بين 2010-2019

A	B	C	D	E	F	G	H	I
Année	Titre de l'article	Année titre de revue	Volume N°	Lang	Citation	Authors		
2014	Reproductive performance of Camels in the es-Oued region, Algeria	2014	Journal of Animal and Feed Research	4	4 Aug	20	5	
2014	Design of a portable dates cluster harvesting Machine	2014	Wulfen Journal	21	7 Aug	9	4	
2015	Caractérisation géochimique des eaux d'irrigation de la palmeraie d'Oumache (oasis des Zibon, sud-est de l'Algérie) (Geochemical characterization of the irrigation water of Oumache's palm grove (Zibon oasis, South-eastern Algeria))	2015	Revue des sciences de l'eau / Journal of Water Science	32	1 Fr	0	3	
2017	Water status of cork oak seedlings (Quercus suber L.) in Tunisia	2017	International Journal of Biosciences	18	2 Aug	0	3	
2017	Maternal genetic diversity and phylogeography of native Arabian goats	2017	Livestock science	206	4 Aug	14	3	
2017	Suitability of Cheffa dam surface waters for irrigation (El Tarf area)	2017	Journal of Biodiversity and Environmental Sciences	18	4 Aug	3	3	

المصدر: من إعداد الباحث في برمجية اكسل

بلغ عدد المنشورات الدولية في ميدان الأمن الغذائي بالمركز محل الدراسة في الفترة ما بين 2010-2019، بـ: 124 مقالة ساهم 414 باحثا في نشرها، وهو عدد معتبر يعبر عن مدى اهتمام الباحثين المنتسبين لمركز البحث بالقيام بالبحوث العلمية في سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي على المستوى العالمي بصفة عامة و الجزائر بصفة خاصة.

2.4. التشتت اللغوي للمنشورات الدولية لمركز البحث محل الدراسة

الجدول رقم 02: يمثل التوزيع اللغوي للمنشورات الدولية محل الدراسة

الرقم	اللغة المستعملة في النشر	التكرار	النسبة المئوية
01	الانجليزية	95	%76.61
02	الفرنسية	29	%23.38
	المجموع	124	%100

المصدر: من إعداد الباحث في برمجية اكسل

من خلال الجدول يتضح أن التوزيع اللغوي للإنتاج العلمي المنشور دولياً في مجال الأمن الغذائي، نرى أن اللغة الانجليزية هي صاحبة الذ صيب الأكبرين لغات الذ شربذ نسبة 76.61%، أي حوالي 95 مقالة منشورة دولياً، وهذا بسبب أن الذ شر في المجالات الدولية من شروطها الذ شر باللغة الانجليزية يأتي في المقام الأول، تليها اللغة الفرنسية بنسبة 23.38% وما يوازي حوالي 29 مقال منشور.

3.4. التشتت الزمني لعينة الدراسة

الجدول رقم 03: يمثّل التوزيع الزمني للمنشورات الدولية لمركز البحث محل الدراسة

الرقم	السنة	التكرار	النسبة المئوية
1	2010	1	0,81
2	2011	3	2,42
3	2012	4	3,23
4	2013	8	6,45
5	2014	14	11,29
6	2015	5	4,03
7	2016	20	16,13
8	2017	36	29,03
9	2018	27	21,77
10	2019	5	4,03
	المجموع	124	%100

المصدر: من إعداد الباحث في برمجية اكسل

يتبين لنا من الجدول رقم 03 أن سنة 2017 كانت أكبر من حيث عدد المنشورات بنسبة 29,03%، ثم تلتها سنة 2018 بعدد مقالات تقدر بـ 27 مقال، ثم تأتي بعدها سنة 2016 بنسبة 16.13%، والملاحظ كذلك من نتائج الجدول أن هناك نسبة نمو و زيادة في عدد المنشورات الدولية ابتداء من سنة 2016 وهذا ما يعكس اهتمام الباحثين بمجال الأمن الغذائي وأهمية هذا المجال على المستوى

الوطني و العالمي. إضافة الى سياسة مركز البحث في تشجيع الباحثين بالبحث في مجال الامن الغذائي.

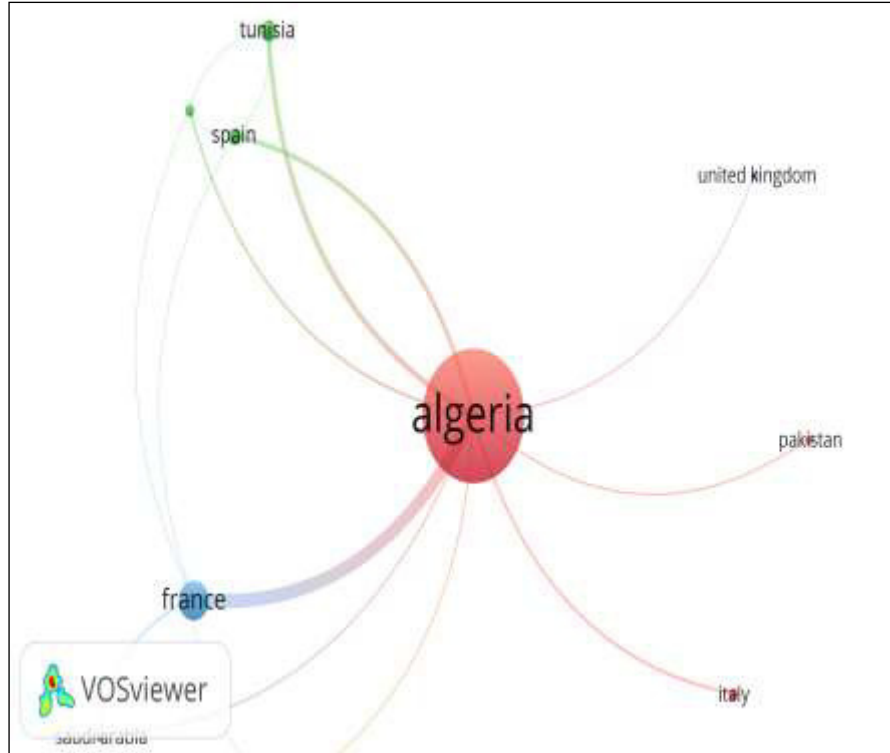
5.4. التشتت الجغرافي والتعاون الدولي للمنشورات الدولية لمركز البحث Crstra

الجدول رقم 4: المساهمة التعاونية للباحثين في المقالات العلمية الدولية محل الدراسة

الرقم	البلد	التكرار	النسبة المئوية
1	الجزائر	74	59,68
2	فرنسا	14	11,29
3	تونس	6	1,61
4	اسبانيا	5	4,84
5	ايطاليا	4	4,03
6	المملكة المتحدة	2	3,23
7	السعودية	2	1,61
8	و.م.ا	2	1,61
9	باكستان	2	1,61
	المجموع	124	%100

المصدر: من إعداد الباحث في برمجية اكسل

الشكل رقم 4: شبكة التأليف التعاوني للبلدان المنتسب لهم مؤلفو المنشورات الدولية



المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة ببرمجية VOSviewer

من خلال الجدول رقم 4 و الشكل رقم 4 يجد أن هناك شبكة تعاون بين البلدان في مجال الأمن الغذائي، ويساهم العديد من الباحثين على المستوى الدولي في التعاون من أجل إنتاج المنشورات العلمية فكان الباحثون المنتمون إلى الجزائر هم المساهمون بنسبة كبيرة من المنشورات الدولية بنسبة 59,68% تعتبر الجزائر أكبر عقدة في الشكل السابق وهي مركز الشبكة كونها دولة انتمائهم مما يسهل النشر فيها، ثم تليها فرنسا بنسبة 11.29%، الملاحظ كذلك أن هناك تعاون بين الباحثين في كل من الجزائر و فرنسا وهذا نظرا لعدد الاتفاقيات الدولية بين البلدين تمس الجامعات و مراكز ومخابر البحث منذ زمن طويل، وكذا التريصات الأكاديمية التي تخلق علاقات تواصل، وفي الأخير تأتي الدول الأخرى بنسبة متقاربة نوعا ما وهي تحمل عقد صغيرة مما يؤكد أن هناك تعاون لكن ليس قوي بالمقارنة مع العقد التي تربط الباحثين بالجزائر بالباحثين بفرنسا.

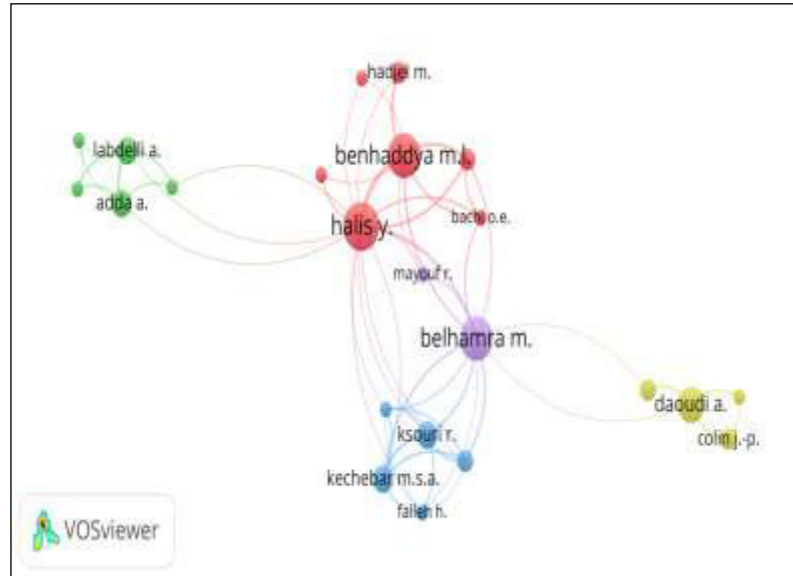
6.4. التعاون العلمي بين الباحثين للمنشورات الدولية لمركز البحث Crstra

الجدول رقم 5 : نوع التأليف للمنشورات الدولية لمركز البحث Crstra

الرقم	نوع التأليف	مجموع البحوث	النسبة المئوية
	تأليف مشترك	116	6,45
	تأليف فردي	08	93.55
	المجموع	124	%100

المصدر: من إعداد الباحث في برمجية اكسل

الشكل رقم 5 : شبكة تبين مدى التعاون بين الباحثين



المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة ببرمجية VOSviewer

من خلال الجدول رقم 5 و الشكل رقم 5 نلاحظ أن نسبة التأليف المشترك كانت هي المهيمنة على المنشورات الدولية لمركز البحث CRSTRA بنسبة 93.55

%، وان الباحثين يحبذون التعاون في مجال النشر العلمي في مجال الأمن الغذائي مما يعطي مرئية إضافية لبحوثهم وزيادة عدد الاستشهادات المرجعية بمقالاتهم ولهم شبكة قوية للتأليف المشترك وتتخطى الحدود الوطنية وهناك روابط قوية ومتعددة في الشبكة تؤكد درجة التعاون بين الباحثين، فقد قام بيفر Beaver بـ سرد قائمة تجعل الباحثين يتجهون إلى التعاون فيما بينهم كما يلي (Beaver, 2001,p9):

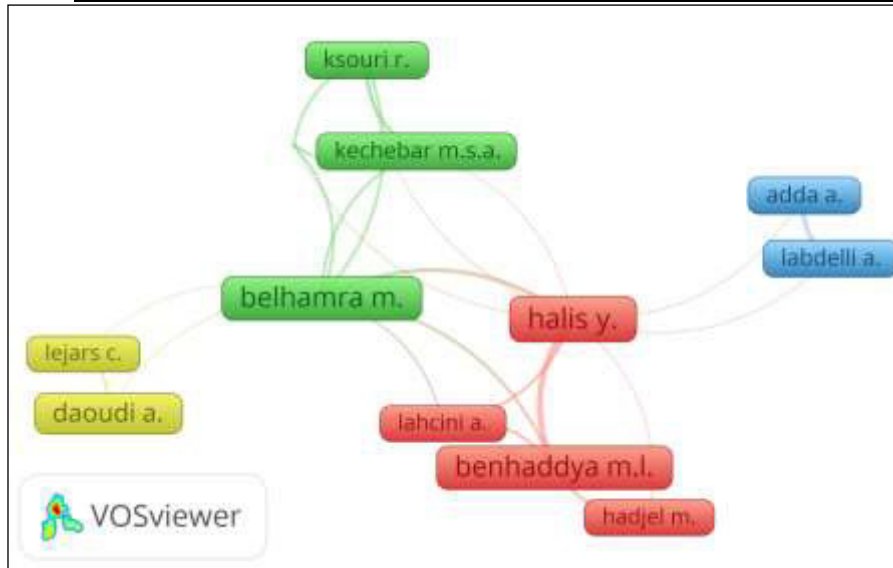
- تحسين فرص الحصول على الأموال لتمويل بحوثهم
- الكفاءة تتضاءل وتتوسع الأيدي والعقول مما يجعل العلم سهل نتيجة انتقال المعارف الضمنية إلى صريحة.
- السعي لإحراز تقدم بسرعة وزيادة الإنتاجية وتعزيز المعرفة والعلم.
- للتعرف على الباحثين في مجال الاختصاص وإنشاء شبكات تعاونية غير مرئية.

7.4. النشاط العلمي لأكثر عشر مؤلفين إنتاجية الجدول رقم 6: يمثل الاستشهاد المرجعي لأكثر عشر مؤلفين إنتاجية لمركز البحث Crstra

الرقم	الباحثين	عدد البحوث	النسبة المئوية
1	Halis Youcef	11	6,49
2	NOURANI AHMED	10	7,79
3	FACI.Mohammed	9	7,79
4	Benaissa Mohamed Hocine	8	9,09
5	Karoune Samira	8	9,09
6	HECINI Linda	7	10,39
7	Elkhalil Ibrahim	7	11,69
8	ACHOUR SAMIA	6	10,39
9	Belhamra . M	6	12,99
10	Sakaa Bachir	5	14,29
	المجموع	77	100

المصدر: من إعداد الباحث في برمجية اكسل

الشكل رقم 6: شبكة بأكثر المؤلفين إنتاجية للمنشورات في مركز البحث محل الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة ببرمجية VOSviewer

من خلال الجدول رقم 6 والشكل رقم 6 يتصدر قائمة أكثر المؤلفين إنتاجية الباحثين الجزائريين المنتسبين لمركز البحث في المناطق القاحلة بسكرة يوسف حليس ب11 مقال يليه نوراني احمد ب10 مقالات ثم يأتي الباحثون الآخرون بنسب متقاربة في عدد المقالات ومن خلال الشبكة يتضح جليا أن مركز هذه الشبكة متكونة من ابرز المساهمين في الإنتاج العلمي في مجال الأمن الغذائي ويرتبطون ببعضهم بقوة، يعني هذا وجود علاقة بين التأليف التعاوني يؤدي إلى زيادة في عدد المنشورات الدولية وعلى أطراف الشبكة في اليمين و اليسار نلاحظ تباعد للباحثين وقلة الارتباط فيما بينهم وهو دليل علة قلة عدد المنشورات للباحثين المتواجدين على أطراف الشبكة مثلما يوضحه الشكل .

8.4. عدد الاستشهادات المرجعية للمنشورات الدولية.

الجدول رقم 7: يمثل عدد الاستشهاد المرجعية للمنشورات العلمية الدولية لمركز البحث محل الدراسة

الرقم	السنة	عدد المقالات	عدد الاستشهادات	النسبة المئوية للاستشهاد
1	2010	1	14	1,40

2	2011	3	28	2,80
3	2012	3	48	4,80
4	2013	8	72	7,19
5	2014	15	351	35,06
6	2015	5	28	2,80
7	2016	20	113	11,29
8	2017	37	206	20,58
9	2018	27	127	12,69
10	2019	5	14	1,40
	المجموع	124	1001	%100

المصدر: من إعداد الباحث في برمجية اكسل

بلغ عدد الاستشهادات المرجعية للإنتاج العلمي المنشور دولياً لمركز البحث CRSRTRA بـ 1001 استشهداً وهو ما يعكس جودة هذه المخرجات البحثية للمركز ومرئيتها على المستوى الدولي، وكانت أعلى نسبة استشهد سنة 2014 بنسبة 35.06%، ثم سنة 2017 بنسبة 20% وهي نسبة متقاربة مع سنة 2018 حيث كانت بنسبة 12.69%، في حين شهدت سنة 2019 عدد قليل من الاقتباس الذين يشيرون بأبحاثهم في مجالات ذات تأثير ضعيف أو متوسط. تستشهد نسبة مرئية ضعيفة بالمقارنة بالأبحاث المنشورة في المجالات التي بها معامل تأثير كبير. وزيادة عدد نظراً لأن سنة النشر حديثة فكلما كان زمن صدور المقالات قديماً زاد عدد الاستشهادات بها على عكس المقالات الجديدة كما يرجع إلى أن الباحثين المنشورات في السنوات الأخيرة توافقت طردياً مع زيادة الاستشهادات بها.

من خلال التحليل السابق للبيانات ومعطيات الجداول الخاصة بالمنشورات العلمية الدولية في مجال الأمن الغذائي نتوصل في الأخير إلى نتائج هذه الورقة البحثية وهي كالآتي:

✓ بلغ عدد المنشورات الدولية في مجال الأمن الغذائي لمركز البحث CRSTRA في الفترة ما بين 2010-2019، 124 مقال وهو ما يعكس اهتمام مركز البحث بالإنتاجية الدولية في المجالات العالمية المنطوية تحت قواعده

البيانات الدولية مثل SCOPUS و web of science مما يسمح بمرئية المخرجات العلمية لمركز البحث.

✓ يوجد تعاون دولي في مجال الأمن الغذائي بين مركز البحث و المؤسسات الدولية المهتمة بهذا المجال فقد بلغ حجم التأليف المشترك 116 مقال من مجموع المنشورات الدولية بنسبة 93.55 %، وهو ما يسمح بتبادل المعلومات بين الباحثين المهتمين بقضايا الأمن الغذائي ويزيد من جودة المنشورات الدولية فكلما زاد عدد مؤلفي المقالة الواحدة، فإن ذلك سيعكس صورة ايجابية عن جودة المقال المنشور.

✓ هناك استشهاد معتبر بالمنشورات الدولية لمركز البحث CRSTRA، حيث بلغت 1001 استشهاد وهو ما يعكس جودة هذه المخرجات البحثية للمركز ومرئيتها على المستوى الوطني والدولي.

✓ اقتصرت اهتمام الباحثون ببعض ميادين البحث في مجال الأمن، فنجد منها التغير المناخي التغذوية، التنوع البيولوجي، النخيل، مياه الصحراء، الملوحة، المياه الجوفية، الزراعة، التصحر.

✓ اعتمد الباحثون في نشر أبحاثهم على المجلات العالمية التي لها معامل تأثير عالي على سبيل المثال:

- Emir. J. Food Agric :0.27
- Environ Earth Sci :0.62
- Arid Land Research and Management :0.49
- Natural Product Research :0.45

مما يسمح بزيادة عدد الاستشهادات المرجعية من قبل الأقران وبالتالي زيادة معامل h الخاص بالمؤلفين.

غ

5. الخاتمة

من خلال تقييم المند شورات الدولية لمركز البحث CRSTRA في مجال الأمن الغذائي بوا سطة القياسات العلمية توصلنا إلى معرفة أكثر المؤلفين إنتاجاً وأكثر المقالات المستشهداً، وقياس معامل تأثير المجلات يساهم في مساعدة الباحثين على التعرف على المجلات الأكثر تأثيراً ونشر أبحاثهم بها لزيادة مرئية مخرجاتهم العلمية وزيادة عدد الاستشهادات ببحوثهم للارتقاء بمعامل الإنتاج الخاص بالمؤلفين، وقد سمح لمتخذي القرار في مركز البحث بإعادة توجيه سياسات البحث وإعادة توزيع الاستثمارات من خلال المعلومات والإحصاءات المستنبطة من تقييم الإنتاج العلمي واتضح كذلك أهمية مجال الأمن الغذائي الذي يعتبر من أكثر المجالات العالمية تأثيراً.

وفي الأخير نتوصل إلى جملة من الاقتراحات التي من شأنها أن تساعد القائمين على مركز البحث في معالجة النقائص التي وضعتها نتائج الدراسة نذكرها كما يلي:

- ✓ على مركز البحث تحين قائمة المند شورات الدولية باستمرار في الموقع الإلكتروني.
- ✓ تحفيز وتشجيع الباحثين الذين تحصلوا على عدد أكبر من الاستشهادات وأنجوا عدداً كبيراً من المند شورات التي تساهم في الترتيب العالمي لمركز البحث.
- ✓ التقييم المستمر لمند شورات الباحثين بالاعتماد على مؤشرات القياسات العلمية.
- ✓ زيادة النشر في الميادين التي تشهد قلة في الإنتاج العلمي في مجال الأمن الغذائي لأن جميع الميادين مهمة من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي.
- ✓ ربط علاقات واتفاقيات تعاون وطنية ودولية في مجال الأمن الغذائي والاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال.

✓ حث الباحثين المنتهين لمركز البحث على التأليف التعاوني والذ شرف في المجالات الدولية التي لها معامل تأثير عالي لزيادة عدد الاستشادات و بالتالي مرئية منشوراتهم.

6. قائمة المراجع:

1. بدر، أنور احمد ؛ إسماعيل متولي، ناريمان. 2013. مناهج البحث في عمم المعلومات والمكتبات في القرن الحادي والعشرون. القاهرة : المكتبة الأكاديمية.
2. بن راشد الهاني، راشد بن علي ؛ صالح بوعزة، عبد المجيد. 2015. منهجية مقترحة للدراسات البليومتريية لخصائص النتاج الفكري المنشور في شكل كتب. عمان : دار الصفاء للنشر.
3. الدليل العلمي وزارة التعليم العالي و البحث. 2021. المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي الخاص ببرنامج البحث الوطني للأمن الغذائي.
4. قنديلجي، عامر. 2008. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية. عمان : دار اليازوري.
5. مرسوم تنفيذي رقم 15294. 2021. يتضمن مخطط تطوير متعدد السنوات لتنفيذ البرامج الوطنية للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 16. 19 مارس. 2021.
6. Beaver, D. 2001. Reflections on scientific collaboration and its study. scientometrics. Vol. 52, 3, pp. 365-377. (Consulté en 10 février 2023). available at : <https://repository.arizona.edu/bitstream/handle/10150/105416/Berlin2000.pdf>.
7. Bilal, YALAOUI et AITHADDADENE. 2007. Les Mathématiques et l'information, Hocène. RIST, Vol. 17, pp. 57-78. available at : <http://www.webreview.dz/IMG/pdf/yalaoui.pdf>.
8. Hirsch, J.E. 2005. An index to quantify an individual's scientific research output. 46, Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America, Vol. 102, pp. 1-5. (Consulté en 10 février 2023). available at : <https://arxiv.org/pdf/physics/0508025.pdf>.
9. Kermarrec, Anne-Marie, et al. 2007. Que mesurent les indicateurs bibliométriques ? [Consulté en 11 février 2023]. Disponible à l'adresse <https://hal.inria.fr/hal-02989342.p17>.
10. Larivière, Vincent et Sugimoto R, Cassidy. 2018. Mesurer la science. Montréal : les Presses de l'université de Montréal , p13.

- 12.M.PBaligand, A. 2011. which alternatives tools for bibliometrics in an research. institute37th iamslic conference,5th afriamslic, France. p. 9.
- 11.Rostaing, Hervé. 1996. La bibliométrie et ses techniques. Marseille : CRRM, 1996.
- 12.sarma,Anirban. 2015. research evaluation metrics .(Consulté en10 février 2023).available : <http://eprints.rclis.org/24815/1/R4.1Research%20Evaluation%20Metrics%20and%20Related%20Indicators.pdf>.
- 13.Skaf, L., Buonocore, E., Dumontet, S., Capone, R., & Franzese, P. P. 2020. Applying network analysis to explore the global scientific literature on food security.cological Informatics. Vol. 56, 101062, pp. 1-7.avialable:<https://doi.org/10.1016/j.ecoinf.2020.101062>.
- 15.Subramanyam.1983.Bibliometric studies of research collaboration.Journal of information science. 1983, Vol. 6, 1, pp. 33-38.available:<https://doi.org/10.1177/016555158300600105>.
- 16.<https://www.crstra.dz/publications-internationales.php>.
- 17<https://www.harzing.com/resources/ publish-or-perish>.
- 18.<https://www.scimagojr.com/journalsearch.php>
- 19.<https://www.vosviewer.com>.

* CRSTRA هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي بحثي و تكنولوجي يمثل مركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة- عمر برناوي -بسكرة أنشئ بمقتضى المرسوم سنة 1991 (Le décret N° 91-478 du 14 Décembre 1991) كان مقره في بداية الأمر بداراية بالعاصمة ثم تم نقله سنة 2000 إلى ولاية بسكرة .